النهار 26-08-2022

6.4 مليارات دولار تحويلات المغتربين إلى لبنان في 2021

بلغت تحويلات #المغتربين إلى #لبنان 6.4 مليارات دولار في العام 2021، ما يشكل انخفاضا بنسبة 3.6% من 6.63 مليارات دولار في العام 2020، مقارنة بارتفاع بنسبة 10.5% في العام 2020. ووفق الارقام الصادرة عن المصرف المركزي بلغت تحويلات المغتربين إلى لبنان 1.62 مليار دولار في الفصل الأول، 1.63 مليار دولار في الفصل الثاني، 1.57 مليار دولار في الفصل الثالث، و1.57 مليار دولار في الفصل الرابع من العام 2021. وتشمل هذه الأرقام تحويلات العاملين، اضافة الى تعويضات الموظفين، وفقا لتعريف البنك الدولي للتحويلات.

إلى ذلك، سجلت تحويلات المغتربين إلى لبنان في العام 2021 المستوى السنوي السابع الأدنى لها في الفترة الممتدة ما بين عامي 2002 و2021، وقد وصلت إلى المستوى الأعلى لها بقيمة 7.6 مليارات دولار في العام 2016، والمستوى الأدنى لها بقيمة 2.54 ملياري دولار في العام 2002. وبلغ معدل التحويلات 6.41 مليارات سنويا في الفترة الممتدة ما بين عامي 2008 و2020، في حين ارتفع من معدل سنوي بقيمة 4.8 مليارات دولار ما بين عامي 2002 و2007 إلى معدل سنوي بقيمة 7.2 مليارات دولار ما بين عامي 2008 و2020. أيضًا، شكلت تحويلات المغتربين إلى لبنان نسبة 27.3% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2021 مقارنة بنسبة 26.9% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2020.

توازياً، بلغت تحويلات المغتربين الخارجة من لبنان 2.1 ملياري دولار في العام 2021، ما يشكل انخفاضا بنسبة 29% من 2.95 ملياري دولار في العام 2020، ومقارنة بانخفاض بنسبة 32% في العام 2020. وانخفضت هذه التحويلات بنسبة 35% في الفصل الأول من العام 2021 من الفترة نفسها من العام 2020، وتراجعت بنسبة 29% في الفصل الثاني، وانخفضت بنسبة 28.4% في الفصل الثالث، وبنسبة 20.6% في الفصل الرابع من العام 2021 من الفترة عينها من العام السابق.

كذلك، سجلت هذه التحويلات في العام 2021 المستوى الأدنى لها منذ أن بدأ مصرف لبنان بنشر بيانات التحويلات في العام 2002، وقد وصلت إلى المستوى السنوي الأعلى لها بقيمة 5.75 مليارات دولار في العام 2009. وبلغ معدل هذه التحويلات 4.14 مليارات دولار سنويا في الفترة الممتدة ما بين عامي 2002 و2020، في حين ارتفع من معدل سنوي بقيمة 3.54 مليارات دولار ما بين عامي 2002 و2007 إلى معدل سنوي بقيمة 4.42 مليارات دولار ما بين عامي 2008 و2020. وشكلت تحويلات المغتربين الخارجة من لبنان نسبة 9% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2021 مقارنة بنسبة 11.9% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2020.

على هذا النحو، بلغ صافي تحويلات المغتربين إلى لبنان 4.3 مليارات دولار في العام 2021، ما يشكّل ارتفاعًا بنسبة 16.6% من 3.7 مليارات دولار في العام 2020. وسجل صافي تحويلات المغتربين إلى لبنان في العام 2021 المستوى السنوي الأعلى له في الفترة الممتدة ما بين عامي 2002 و2021. وبلغ معدل هذه التحويلات 2.27 ملياري دولار سنويا في الفترة الممتدة ما بين عامي 2002 و2020، في حين ارتفع من معدل سنوي بقيمة 1.25 مليار دولار ما بين عامي 2002 و2007 إلى معدل سنوي بقيمة 2.75 ملياري دولار ما بين عامي 2008 و2020. وشكّل صافي تحويلات المغتربين إلى لبنان نسبة 18.4% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2021 مقارنة بنسبة 14.9% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2020.